ابن حسان بأخت معاوية فغضب يزيد فدخل على معاوية فقال يا أمير المؤمنين اقتل عبد الرحمن بن حسان .

قال ولم قال شبب بعمتي .

قال وما قال قال قال - خفيف - .

(طال ليلي وبتّ كالمحزونِ ... ومَلِلْتُ الثّواءَ في جَيْرونِ) .

قال معاوية يا بني وما علينا من طول ليله وحزنه أبعده ا قال إنه يقول .

(فلذاكَ اغتَرَبْتُ بالشام حتّى ... ظنّ أهلي مُرَجّماتِ الظنون) .

قال يا بني وما علينا من ظن أهله قال إنه يقول .

(هي زهراءُ مثلُ لؤلؤةِ الغَوْواص ... مِيْزَتْ من جوهرٍ مكنونِ) .

قال صدق يا بني .

قال إنه يقول .

(وإذا ما نَسَبْتَها لم تجِدْها ... في سناءٍ من المكارمِ دُونِ) .

قال صدق يا بني هي هكذا .

قال إنه يقول .

(ثم خاصَرْتُها إلى القُبّةَ الخضراءِ ... تمشي في مَرْمَرٍ مَسنونِ) .

خاصرتها أخذت بخصرها وأخذت بخصري .

قال ولا كل هذا يا بني ثم ضحك وقال أنشدني ما قال أيضاً .

فأنشده قوله